Security Policy Papers
أوراق السياسات الأمنية
https://spp.nauss.edu.sa/index.php/spp
رؤى أمنية

تقرير المخاطر العالمية 2025: رؤية للتحديات المستقبلية

The Global Risks Report 2025: A Vision for Future Challenges

المخرجات الرئيسة:

- يصنفُ التقريرُ المخاطرَ العالميةَ إلى خمسة مجالات: البيئية والمجتمعية والاقتصادية والجيوسياسية والتكنولوجية.
- يؤكدُ تقريرُ المخاطرِ العالميةِ لعام 2025 الطبيعةَ المترابطةَ للتحديات الحديثة؛ من التدهور البيئي، إلى عدم الاستقرار الجيوسياسي والانقسام المجتمعي.
- تتطلبُ مواجهةُ المخاطرِ المحتملةِ استجاباتٍ منسقةً ومتعددةِ الأطرافِ. ومن خلال التعاون العالمي الفعال يمكننا التغلب على حالة عدم اليقين المعقدة في عصرنا والعمل نحو مستقبل أكثر مرونةً وقدرةً على الصمود.

المقدمة

تهدفُ هذه الرؤيةُ الأمنيةُ إلى تقديمِ عرضٍ تحليليٍّ لتقرير المخاطر العالمية 2025، الصادر عن المنتدى الاقتصادي العالمي، والذي يُقَدِّمُ نتائجَ مسحِ إدراكِ المخاطرِ العالميةِ، ويكشف التقرير، في نسخته العشرين، عن مشهدٍ عالميٍّ تزداد تعقيداتُه وصعوباتُه يومًا بعد يوم؛ حيث تهدد التحدياتُ الجيوسياسية والبيئية والمجتمعية والتكنولوجية المتصاعدة الاستقرارَ والتقدمَ.

ويُقَدِّمُ هذا الإصدار نتائجَ مسحِ إدراكِ المخاطر العالمية 2025-2024 (GRPS)، الذي يستند إلى رؤى أكثر من 900 خبير في جميع أنحاء العالم. كما يُحلل المخاطر العالمية من خلال ثلاثة أطر زمنية لدعم صناع القرار في موازنة الأزمات الحالية والأولويات الأطول أمدًا؛ ويستكشف الفصل الأول المخاطر الحالية (خلال عام 2025) والمخاطر القصيرة إلى المتوسطة الأجل (حتى عام 2027)، بينما يركز الفصل الثاني على المخاطر الناشئة في الأمد البعيد (حتى عام 2035). كما لا ينظر التقرير في نتائج المسح ونطاق الآثار فحسب، بل يُقدم أيضًا ستةَ تحليلاتٍ متعمقةٍ لموضوعات المخاطر المختارة (World Economic Forum, 2025: 6).

يُعرِّف التقريرُ المخاطرَ العالميةَ بأنها: إمكانية وقوع حدث أو حالة من شأنها أن تؤثر سلبًا في نسبة كبيرة من الناتج المحلي الإجمالي العالمي أو السكان أو الموارد الطبيعية.

ويمكن تلخيص أهم المخاطر العالمية المحتملة التي تناولها التقرير بالرصد والتحليل، على النحو الآتي:

• **المخاطر البيئية:** لا تزال الأحداث المناخية المتطرفة وفقدان التنوع البيولوجي والتلوث، تهيمن على

1658-8886© 2025. SPP. This is an open access article, distributed under the terms of the Creative Commons Attribution-NonCommercial License.
CrossMark

المخاوف العالمية، وهو ما يعكس التهديدات المستمرة المرتبطة بالتغير المناخي ونضوب الموارد.

• **المخاطر المجتمعية:** تفاقم الاستقطاب وعدم المساواة وانتشار المعلومات المضللة، هو ما أدى إلى تآكل الثقة في بعض المؤسسات وإضعاف القدرة على العمل الجماعي.

• **المخاطر الاقتصادية والجيوسياسية:** لا يزال عدم الاستقرار العالمي يشكل تهديدًا مستمرًّا، من التضخم والركود الاقتصادي إلى الصراع المسلح.

• **المخاطر التكنولوجية:** يعزز الذكاءُ الاصطناعي والتقنيات الناشئة العديدَ من نقاط الضعف مثل: المعلومات المضللة والتحيز الخوارزمي والحرب السيبرانية، وهو ما يعيد تشكيل الصناعات التقنية، ويشكل تحديًا للحوكمة والأخلاق.

أولًا: تراجع التفاؤل العالمي

مع بداية عام 2025، أصبحت التوقعاتُ العالميةُ منقسمةً بشكلٍ متزايدٍ عبر المجالات الجيوسياسية والبيئية والمجتمعية والاقتصادية والتكنولوجية؛ حيث شهد العالم، خلال العام الماضي، توسعًا وتصاعدًا في الصراعات، وكثرة الأحداث المناخية المتطرفة التي تفاقمت بسبب تغير المناخ، والاستقطاب المجتمعي والسياسي الواسع النطاق، والتقدم التكنولوجي المستمر الذي سَرَّعَ من انتشار المعلومات الكاذبة أو المضللة.

وفي مثل هذا الوضع، أصبح التفاؤل محدودًا؛ لأن خطر سوء التقدير أو سوء الحكم من قبل الجهات الحكومية مرتفع. ويبدو أننا نعيش في واحدة من أكثر الأوقات انقسامًا منذ الحرب الباردة، وهذا ينعكس على نتائج الدراسة الاستقصائية العالمية للآفاق الزمنية، التي تكشف عن نظرة غير متفائلة عبر جميع الآفاق الزمنية الثلاثة (الحالية، وقصيرة المدى، وطويلة المدى) (World Economic Forum, 2025: 6).

ويتوقع غالبية المستجيبين (52٪) نظرة عالمية غير مستقرة على المدى القريب (السنتين المقبلتين)، وهي نسبة مماثلة للعام الماضي. ويتوقع 31٪ آخرون اضطرابات، بينما 5٪ يتبنون نظرة عاصفة. إن جمع هذه الفئات الثلاث من الاستجابات يشير إلى نظرة تشاؤمية متزايدة للعالم حتى عام 2027؛ حيث يتدهور المشهد على مدى الإطار الزمني الممتد لعشر سنوات، حيث يتوقع 62٪ من المستجيبين أوقاتًا عاصفةً أو مضطربةً. وهو ما يعكس تشكك المستجيبين في قدرة الآليات المجتمعية الحالية والمؤسسات الحكومية على التعامل مع الهشاشة الناتجة عن المخاطر التي تواجه العالم اليوم وإصلاحها (World Economic Forum, 2025: 6).

ويعرض الجدول رقم (1) أهم المخاطر المحتملة على المدى القريب (سنتين) والمدى البعيد (عشر سنوات)، وذلك على النحو الآتي:

ثانيًا: تعمق التوترات الجيوسياسية والجيواقتصادية

تُظْهِرُ مقارنةُ نتائجِ توقعاتِ هذا العام مع توقعات المخاطر لمدة عامين، التي قدمها المسح العالمي لآفاق المخاطر قبل عامين، مدى قتامة التصورات المتعلقة بالصراع. فالصراع المسلح، الذي يحتل الآن المرتبة الأولى بين المخاطر الحالية (2025) من قبل 23٪ من

الجدول رقم (1): تصنيف المخاطر العالمية حسب شدتها على المدى القريب والبعيد

سنتان	عشر سنوات
المعلومات المضللة والخاطئة	الأحداث المناخية المتطرفة
الأحداث المناخية المتطرفة	فقدان التنوع البيولوجي وانهيار النظام البيئي
الصراع المسلح	التغيير في أنظمة الأرض
الاستقطاب المجتمعي	نقص الموارد الطبيعية
التجسس والحرب السيبرانية	المعلومات المضللة والخاطئة
التلوث	النتائج السلبية لتقنيات الذكاء الاصطناعي
عدم المساواة	عدم المساواة
الهجرة أو النزوح القسري	الاستقطاب المجتمعي
المواجهة الجيواقتصادية	التجسس والحرب السيبرانية
تآكل حقوق الإنسان و/أو الحريات المدنية	التلوث

المصدر: (World Economic Forum, 2025: 8)

المستجيبين (الشكل رقم 1)، تم تجاهله باعتباره أحد المخاطر الرئيسة لمدة عامين. وفي عالم شهد عددًا متزايدًا من الصراعات المسلحة على مدى العقد الماضي، بدأت اعتبارات الأمن الوطني تهيمن على أجندات الحكومات. وزاد التركيز على التأثيرات الإنسانية المتفاقمة للصراعات الجارية (World Economic Forum, 2025: 20).

وقد تم تسليط الضوء على الصراعات المسلحة (الحروب بالوكالة، والحروب الأهلية، والانقلابات، والإرهاب، وما إلى ذلك) باعتبارها أعظم خطر يهدد العالم بحلول عام 2025 من بين 33 خطرًا تم تصنيفها في دراسة المخاطر العالمية؛ ومن المرجح أن يؤدي خطر الصراعات المسلحة إلى المزيد من التأثيرات التي تهدد الاستقرار، كما في أعقاب غزو روسيا لأوكرانيا، وكذلك فيما يتصل بالصراعات الدائرة في بعض مناطق الشرق الأوسط، وهو ما أدى إلى تضخيم مخاوف المستجيبين عام 2025 أيضًا. وفي التوقعات لمدة عامين، ارتفع الصراع المسلح من المرتبة الخامسة إلى المرتبة الثالثة منذ تقرير المخاطر السابق (2024). انظر الشكل رقم (2).

وقد تم تسليط الضوء على الصراعات المسلحة (الحروب بالوكالة، والحروب الأهلية، والانقلابات، والإرهاب، وما إلى ذلك) باعتبارها أعظم خطر يهدد العالم بحلول عام 2025 من بين 33 خطرًا تم تصنيفها في دراسة المخاطر العالمية؛ ومن المرجح أن يؤدي خطر الصراعات المسلحة إلى المزيد من التأثيرات التي تهدد الاستقرار، كما في أعقاب غزو روسيا لأوكرانيا، وكذلك فيما يتصل بالصراعات الدائرة في بعض مناطق الشرق الأوسط، وهو ما أدى إلى تضخيم مخاوف المستجيبين عام 2025 أيضًا. وفي التوقعات لمدة عامين، ارتفع الصراع المسلح من المرتبة الخامسة إلى المرتبة الثالثة منذ تقرير المخاطر السابق (2024). انظر الشكل رقم (2).

الشكل رقم (1): أعلى خمسة مخاطر خلال العام الحالي 2025

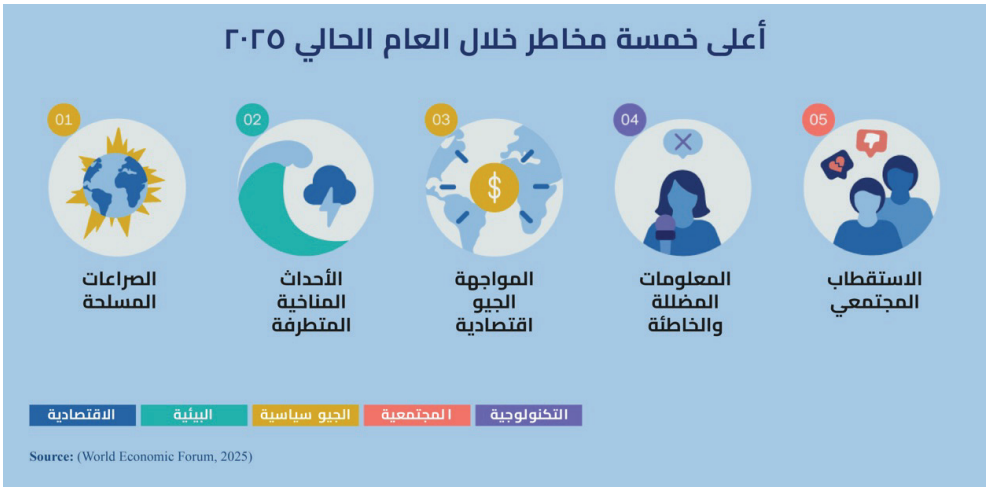

- **على مدى العامين المقبلين، من المرجح أن تظل حالة عدم اليقين بشأن مسار الصراعات الحالية وعواقبها مرتفعة، وقد تتصاعد التوترات في أماكن أخرى.**
- **إن فقدان الدعم والإيمان بدور المنظمات الدولية في منع الصراعات وحلها فتح الباب أمام المزيد من التحركات الأحادية الجانب.**
- **تتضاعف الأزمات الإنسانية وتتفاقم، في ظل القيود التمويلية وافتقار القوى الكبرى إلى التركيز المستدام عليها.**

ويستكشفُ التقريرُ التوترات الاقتصادية المتصاعدة، ويعكس ارتفاع ترتيب المواجهة الجيواقتصادية على مدار عامين، من المرتبة الرابعة عشر في العام الماضي إلى المرتبة التاسعة اليوم، كما أن هناك عدم ارتياح بشأن المسار الذي ستسلكه العلاقات الاقتصادية العالمية. كما يثير دورُ التكنولوجيا في التوترات الجيوسياسية قلقَ المشاركين؛ حيث احتل التجسس والحرب السيبرانية المرتبة الخامسة في التوقعات على مدار عامين.

ومع ذلك، فإن الخطر الأبرز في عام 2027 هو المعلومات المضللة والأخبار الكاذبة (انظر الشكل رقم2)، للعام الثاني على التوالي. حيث هناك العديد من الطرق التي يؤدي بها انتشار المحتوى الكاذب أو المضلِّل إلى تعقيد البيئة الجيوسياسية. إنها آلية رائدة للكيانات الأجنبية للتأثير في نوايا الناخبين؛ فيمكن أن تزرع الشك بين عامة الناس في جميع أنحاء العالم حول ما يحدث في مناطق الصراع؛ أو يمكن استخدامها لتشويه صورة الكثير من الأشياء والأحداث في بلد آخر (World Economic Forum, 2025: 34).

الشكل رقم (2): أعلى خمسة مخاطر خلال العامين المقبلين

وبالنسبة إلى مسارات التصعيد المحتملة في المستقبل، فيما يتَّصل بالصراعات المسلحة، فمن المرجَّح بروز المخاوف المحيطة بالصراعين الرئيسين الحاليَّين عبر الحدود، وهما غزو روسيا لأوكرانيا، والصراع في الشرق الأوسط، وربما أيضًا القلق بشأن مخاطر الصراع بين تايوان والصين.

وفيما يتعلَّق بغزو روسيا لأوكرانيا، فإنَّ الموقف الذي ستتخذه الإدارة الأمريكية الجديدة سيكون حاسمًا في تطوره. فهل ستتخذ الولايات المتحدة موقفًا أكثر حزمًا تجاه روسيا، مع الاعتماد على مثل هذه الخطوة كرادعٍ لمزيد من التصعيد الروسي؟ أم ستزيد الضغوط على أوكرانيا، بما في ذلك خفض الدعم المالي؟ في الحالة الأخيرة، قد تُقْدِمُ الحكوماتُ الأوروبيةُ على زيادة دعمها لأوكرانيا. إنَّ طيف النتائج المحتملة على مدى العامين المقبلين واسع، ويتراوح بين مزيدٍ من التصعيد. وربما يشمل أيضًا الدول المجاورة. وانتهاءٍ إلى اتفاقٍ على تجميد الصراع.

علاوة على ذلك، قد يؤدِّي تزايد عدد الصراعات المسلحة في بعض مناطق الشرق الأوسط، واستمراريتها، إلى مزيدٍ من عدم الاستقرار (World Economic Forum, 2025: 21). ومن اللافت للنظر أنَّ التقرير ركز على بعض الصراعات المسلحة وتجاهل أخرى، ويُحتمل أن يكون ذلك نتيجةً لتركيز التقرير على الأنماط الجيوسياسية للصراع (مثل: الأحادية، والانقسامات الجيو-اقتصادية)، بدلًا من تفصيل جميع الصراعات القائمة في العالم.

ثالثًا: الشعور المتزايد بالانقسام المجتمعي

تعتبر الانقسامات المجتمعية جوهريةً في المشهد العام للمخاطر، ويُنظر إلى التفاوت (الثروة والدخل) باعتباره الخطر الأكثر مركزية على الإطلاق؛ حيث يؤدي دورًا مهمًّا في إثارة المخاطر الأخرى والتأثر بها. وهو يسهم في إضعاف الثقة وتقليص شعورنا الجماعي بالقيم المشتركة.

بالإضافة إلى التفاوت، تظهر مخاطر مجتمعية أخرى أيضًا في المراكز العشرة الأولى في التصنيف الذي استمر لمدة عامين: الاستقطاب المجتمعي، والهجرة أو النزوح غير الطوعي، وتآكل حقوق الإنسان و/أو الحريات المدنية. وتشير الأهمية المنسوبة إلى هذه المجموعة من المخاطر المجتمعية من قبل المستجيبين إلى أن الاستقرار الاجتماعي سيكون هشًّا على مدى العامين المقبلين.

ولقد انخفضت مخاوف المستجيبين بشأن بعض المخاطر الاقتصادية الرئيسة (الركود الاقتصادي والتضخم) منذ العام الماضي؛ حيث شهد هذان الخطران أكبر انخفاض في التصنيف الذي استمر لمدة عامين. ومع ذلك، أسهمت تأثيرات أزمة تكلفة المعيشة منذ عام 2022 في أن تصبح التفاوتات أكبر المخاطر المترابطة هذا العام: وتم اختيار التباطؤ الاقتصادي والتضخم والديون من بين الأسباب الرئيسة للتفاوت (World Economic Forum, 2025: 34).

وبالرغم من وجود عدد أقل من المخاطر المجتمعية في المراكز العشرة الأولى من تصنيف المخاطر على مدى 10 سنوات، إلا أنه لا ينبغي النظر إلى الانقسامات المجتمعية العميقة التي تظهر بشكل بارز في هذا التقرير على أنها مخاطر قصيرة الأجل فقط؛ حيث إنه بالنظر إلى المستقبل في العقد المقبل، يُلاحظ أنه لا تزال التفاوتات الاجتماعية والاستقطاب المجتمعي من بين أكبر 10 مخاطر. التي يجب مراقبتها، نظرًا لمدى ارتباطها بعدم الاستقرار الاجتماعي، وبالتالي بالتقلبات السياسية والجيوستراتيجية المحلية.

رابعًا: المخاطر البيئية: من القلق طويل الأمد إلى الواقع العاجل

من المتوقع أن تصبح الأحداث المناخية المتطرفة مصدر قلق أكبر مما هي عليه بالفعل؛ حيث احتل هذا الخطر المرتبة الأولى في قائمة المخاطر على مدى عشر سنوات للعام الثاني على التوالي. ويحتل فقدان التنوع البيولوجي وانهيار النظام البيئي المرتبة الثانية على مدى أفق زمني يمتد لعشر سنوات، مع تدهور كبير مقارنة بترتيبه على مدى عامين.

ويُظهِر تقريرُ المخاطر العالمية تباينًا بين الأجيال عندما يتعلق الأمر بإدراك المخاطر المتعلقة بالقضايا البيئية؛ حيث أبدى المستجيبون الأصغر سنًّا في الاستطلاع اهتمامًا أكبر بهذا الأمر على مدى السنوات العشر القادمة مقارنة بالفئات العمرية الأكبر سنًّا. فالتلوث على سبيل المثال، صنفه الأشخاص الذين تقل أعمارهم عن 30 عامًا باعتباره ثالث أشد المخاطر في عام 2035، وهو أعلى مستوى بين أي فئة عمرية شملها الاستطلاع (World Economic Forum, 2025: 24).

خامسًا: المخاطر التكنولوجية - لا تزال "تحت الرادار"

في عامٍ شَهِدَ تجاربَ كبيرةً من قبل الشركات والأفراد في تحقيق أفضل استخدام لأدوات الذكاء الاصطناعي، فإن المخاوف بشأن النتائج السلبية

لتقنيات الذكاء الاصطناعي منخفضة في تصنيف المخاطر على مدى عامين. ومع ذلك، يجب تجنب الرضا عن المخاطر المترتبة على مثل هذه التقنيات؛ نظرًا للطبيعة السريعة للتغيير في مجال الذكاء الاصطناعي وانتشاره المتزايد، كما أنه من المتوقع تزايد التنافس على القيادة والهيمنة في مجال العلوم والتكنولوجيا، وسيشمل هذا التنافس كلًّا من الدول والجهات الفاعلة غير الحكومية، والشركات العاملة في مجالات التكنولوجيا والتقنيات الناشئة (Govaerts, 2021: 15).

وحقيقة، تعد النتائجُ السلبيةُ لتقنيات الذكاء الاصطناعي واحدةً من المخاطر التي ترتفع أكثر في تصنيف المخاطر على مدى عشر سنوات مقارنة بتصنيف المخاطر على مدى عامين. وفي هذا التقرير، تم تسليط الضوء على دور الذكاء الاصطناعي التوليدي في إنتاج محتوى زائف أو مضلل على نطاق واسع، وكيف يرتبط ذلك بالاستقطاب المجتمعي (World Economic Forum, 2025: 10).

ومن بين المجالات التي تشهد أسرع التطورات التكنولوجية قطاع التكنولوجيا الحيوية (فقدان السيطرة على التكنولوجيا الحيوية). ويتناول هذا التقرير المخاطر الناشئة في مجال التكنولوجيا الحيوية، والتي تعززها الذكاء الاصطناعي. وعلى مدى أفق زمني يمتد لعشر سنوات، توجد مخاطر منخفضة الاحتمال وعالية التأثير، بما في ذلك العنف داخل الدولة الناجم عن الإرهاب البيولوجي والنتائج السلبية للتكنولوجيات الرائدة التي تنطوي على سوء استخدام عرضي أو خبيث لتقنيات تحرير الجينات، وفي الوقت نفسه، لا تقلل مثل هذه المخاطر من التقدم الفعلي والمحتمل الهائل للبشرية الناجم عن التكنولوجيا الحيوية، علاوة على أن الذكاء الاصطناعي يتطور بوتيرة أسرع من القدرة على إدارته وحوكمته، مما سيعمق المخاطر التكنولوجية (van Dyck, 2024: 15).

وأخيرًا، يعد التحيز الخوارزمي خطرًا متزايدًا في عصر التسارع التكنولوجي؛ وبداية من خوارزميات التوظيف إلى الشرطة التنبؤية، فإن التحيزات المتضمنة في أنظمة الذكاء الاصطناعي قد تؤدي إلى استمرارية التفاوتات الاجتماعية، وتعزيز الانقسامات المجتمعية. وغالبًا ما تتضخم هذه المخاطر بسبب الافتقار إلى الشفافية والمساءلة فيما يتعلق بأنظمة الذكاء الاصطناعي، وهو ما يجعل عمليات صنع القرار فيها غير واضحة حتى لمطوريها. وفي هذا السياق، من المهم العمل على تحقيق ثلاثة أهداف أساسية، على النحو الآتي:

1. **إنشاء أطر أخلاقية عالمية للذكاء الاصطناعي:** يعد التعاون عبر الحدود أمرًا ضروريًّا لإنشاء معايير الشفافية والمساءلة والإنصاف في تطوير الذكاء الاصطناعي. كما يجب أن يكون الذكاء الاصطناعي الأخلاقي أولوية عالمية، مع عمل الحكومات والمجتمع المدني وشركات تطوير التقنيات الناشئة معًا لوضع إرشادات واضحة.
2. **تعزيز الصمود الرقمي:** يعد الوعي العام والتعليم أمرًا بالغ الأهمية لمواجهة آثار المعلومات المضللة والأخبار الكاذبة. ويمكن من خلال الاستثمار في محو الأمية الرقمية وبناء الصمود الرقمي؛ تمكين الأفراد من تقييم المحتوى والتنقل في المشهد الرقمي المتطور بشكل نقدي.
3. **تشجيع التعاون بين أصحاب المصلحة:** يجب على الحكومات والمنظمات الخاصة التعاون لضمان

توافق الابتكار مع الاحتياجات المجتمعية. ويشمل ذلك تعزيز الابتكار الشامل الذي يعالج التحديات الهيكلية، مثل: تغير المناخ وعدم المساواة العالمية (Snyder, 2025).

سادسًا: التوصيات التنفيذية

إنَّ الانقسامات المتزايدة تُعِيدُ تشكيلَ العلاقاتِ الدوليةِ، وتثير تساؤلات حول ما إذا كانت البنى القائمة جاهزة لمواجهة التحديات التي تواجهنا بشكل جماعي. وقد تصل مستويات التعاون العالمي، عبر العديد من مجالات الجغرافيا السياسية والقضايا الإنسانية والعلاقات الاقتصادية والتحديات البيئية والمجتمعية والتكنولوجية، إلى مستويات منخفضة جديدة في السنوات القادمة. ويبدو أن الدول الكبرى تتجه إلى الداخل، وتركز على المخاوف الاقتصادية أو المجتمعية المحلية المتزايدة، في الوقت الذي ينبغي لها فيه أن تسعى إلى تعزيز العلاقات المتعددة الأطراف لمواجهة التحديات المشتركة.

وبالرغم من هذه التحديات، تؤكد الأبحاثُ فرصَ إعادةِ بناءِ الثقة والقدرة على الصمود على مستويات الأفراد والمجتمعات والدول (Birch, 2024: 36). وعلى الرغم من أنه من المحتمل أن تكون التحديات شاقة، فإنه يجب مواجهتها بشكل مباشر. وأي تأخير لن يؤدي إلا إلى تضخيم نقاط الضعف في المستقبل.

وعلى ذلك تقدم الرؤيةُ التوصيات الآتية:

- من الضروري رسم خريطة استباقية للمخاطر وترابطاتها عبر الفئات المختلفة، قبل التركيز على بناء المرونة طويلة الأجل وتعزيز القدرة على الصمود بكل أشكاله. ومن الجدير بالذكر أن داخل كل أزمة توجد فرصة. وللشركات المسؤولة دور إيجابي تؤديه في عالم هش، ليس فقط كعنصرٍ مهمٍّ في الاقتصادات المحلية، ولكن أيضًا كمساهمين نشطين في الابتكار والاستقرار.
- تَبَنِّي النهج الشامل لإدارة المخاطر ؛ الذي يعتمد على جمع المعلومات الاستخباراتية المتقدمة وتحليل البيانات والتعاون عبر الحدود وتنفيذ أطر قانونية قوية؛ حيث إن تبني إستراتيجيات متعددة التخصصات عبر القطاعات من شأنه أن يعزز القدرة على اكتشاف هذه المخاطر والتخفيف من حدتها.
- يستطيع المجتمع العالمي من خلال صور التعاون الوثيق، أن يصمم دفاعات ضد المخاطر التي تمتلك القدرة على تشكيل عالمنا.
- يَتَعَيَّنُ على جميع أصحاب المصلحة التحرك نحو حماية التنمية البشرية والنظم الإيكولوجية على مدى العقد المقبل وما بعده، بما يسمح بجني فوائد التكنولوجيا الحيوية مع الحد من نطاق التأثيرات السلبية.

الخاتمة

يُسلِّطُ تقريرُ المخاطرِ العالميةِ لعام 2025 الضوءَ على المشهدِ الحاليِّ للمخاطر العالمية وتداعياتها قصيرة وطويلة المدى على مختلف المجالات الاقتصادية والبيئية والجيوسياسية والمجتمعية والتكنولوجية، ويكشفُ التقريرُ عن الطبيعة المترابطة للتحديات المعاصرة، التي تواجه العالم، فمن التدهور البيئي إلى عدم الاستقرار الجيوسياسي والانقسام المجتمعي، وتتطلب المخاطر التي نواجهها، وما يرتبط بها من تحديات اقتصادية

واجتماعية وأمنية، استجابات عالمية منسقة ومتعددة الأطراف، كما لا يُمكن تجاوز تقلبات عصرنا المعقدة والعمل نحو مستقبل أكثر مرونة إلا من خلال التعاون العالمي.

وعلى العكس من ذلك، أهمل التقرير الكثير من الموضوعات المهمة، التي ترتبط ببعض المخاطر التي أشار إليها، على سبيل المثال: تجاهل التقرير مناقشة قضايا الإنفاق العسكري ومحدداته، خاصة أن هذه القضية تتصل اتصالًا مباشرًا بتزايد الصراعات المسلحة، وتشير الفرضية هنا إلى أن الدول تزيد ميزانياتها الدفاعية استجابةً للتهديدات الخارجية المُتصوَّرة لأمنها (Walsh, 2024). وللتحقق من ذلك، كان ينبغي أن يتضمن التقرير تحليل العلاقة بين هذه التهديدات المُتصوَّرة والإنفاق العسكري.

كما أن التقرير لم يقدم معالجةً للعوامل المسؤولة عن تزايد حدة النزاعات المسلحة، وأسباب فشل العمل الجماعي لمنع أو حل النزاعات المسلحة في بعض المناطق، علاوة على تدهور فاعلية التدخل الدولي في مناطق النزاعات، كل هذه القضايا كانت تستحق أن يسلط التقرير عليها المزيد من الضوء.

ويُستنتَج مما سبق، أنه من المهم أن يكون هناك توازنٌ بين الاستعداد الوطني والتعاون العالمي، فنحن بحاجة إلى العمل معًا، لتشكيل مسارٍ لمواجهة المخاطر المستقبلية، والخروج من الأزمات المتتالية، وبناء استعداد جماعي للتهديدات الأمنية المرتبطة بالمخاطر المحتملة في المستقبل، أيًّا كان الشكل الذي قد تتخذه، ويجب أن يكون العمل وصناعة السياسات على أساس رؤية متوازنة لخلق مستقبل مشترك قوي ومزدهر. كما يتطلب التعامل مع المخاطر المحتملة، الحرص على إدارة المخاطر وتعزيز تخطيط السيناريوهات للمخاطر الجيوسياسية والبيئية والسيبرانية. والتركيز على الاستدامة ودمج إستراتيجيات الحوكمة البيئية والاجتماعية والمؤسسية والتغير المناخي في الأعمال الأساسية، والعمل على حوكمة التكنولوجيا، لضمان تبني الذكاء الاصطناعي الأخلاقي وتعزيز قدرة الأمن السيبراني على الصمود. علاوةً على ضرورة التأهب المستدام للأزمات والكوارث وتعزيز إدارتها.

المراجع

Birch, I. (2024). Global Trends and Scenarios to 2035.

Govaerts, R., Nic Lughadha, E., Black, N., Turner, R., & Paton, A. (2021). The World Checklist of Vascular Plants, a continuously updated resource for exploring global plant diversity. Scientific data, 8(1), 215.

Snyder, Jason. (2025). Beyond The Illusion - The Real Threat Of AI: WEF Global Risks Report 2025. Available at:

https://www.forbes.com/sites/jasonsnyder/2025/01/19/beyond-the-illusionthe-real-threat-of-ai-wef-global-risks-report-2025/

van Dyck, L. E., Bremmer, F, & Dobs, K. (2024). Artificial intelligence meets body sense: task-driven neural networks reveal computational principles of the proprioceptive pathway. Signal Transduction and Targeted Therapy, 9 (1), 171.

Walsh, B., Isomitdinov, H., & Lee, J. (2024). Military spending and the fear hypothesis. Defence and Peace Economics, 1-15.

World Economic Forum. (2025). The Global Risks Report 2025. Available at: https://reports.weforum.org/docs/WEF_Global_Risks_Report_2025.pdf?_gl=1*1oddz5e*_up*MQ..*_gs*MQ..&gclid=EAIaIQobChMIse-Hj6YTciwMVJpJQBh33xSP0EAAYAiAAEgKke_D_BwE

Received 26 Feb. 2025; Accepted 23 Apr. 2025; Available online 28 May 2025

Khaled Kazem Aboudouh
Naif Arab University for Security Sciences
Riyadh, Saudi Arabia

خالد كاظم أبو دوح
جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية
الرياض، المملكة العربية السعودية

Keywords: security studies, global risks, security.

الكلمات المفتاحية: الدراسات الأمنية، المخاطر العالمية، الأمن.

Production and hosting by NAUSS

* Corresponding Author: Khaled Kazem Aboudouh
Email: kaboudouh@nauss.edu.sa
doi: 10.26735/MMXS8039